

أحكام الرؤى والمنامات | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب اليه ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا ويهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. وصفيه وخليته. نشهد انه بلغ الرسالة نعم وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد. فجزاه الله جل وعلا عنا خير ما جرى - [00:00:22](#)

عليه نبيا عن امته. ونسأله اللهم ان يحشرنا تحت لوائه المحمود. وان يردنا خوضهما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله حق التقوى. ايها المؤمنون ان الرؤى والاحلام تشغل كثير تشغل كثيرا من الناس لانهم ما من يوم الا ويحفظ لهم فيه رؤى او احلام واذكروا مطهرة - [00:00:42](#)

جاءنا بتفضيل احكام الرؤى وتفضيل احكام الاحلام. وما يتصل بهذه وصية بل انه اصولها قد جاءت بالقرآن العظيم. سورة يوسف عليه السلام. حيث انه جل وعلا اخبره ان يوسف عليه السلام رأى رؤيا ثم تحققت فيك الرؤيا بعد كثير من السنين - [00:01:12](#) ورأيت احد عشر كوكبا. واستنكر القمر رأيتهم لساجدين. قال جل وعلا في اخر السورة فرفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبلي قد جعلها ربي حقا. نعم ان اخوته كانوا هم القوات. وكان ابوه وكانت امه. فما الشمس - [00:01:42](#) اخبر الله جل وعلا عن الملك الكافر حيث انه رأى رؤيا فجاء رؤياه حقا. قال جل وعلا عن الملك وقال الملك اني ارى سبع بقرات كنان. يأكل وسبع يا ايها الملك - [00:02:12](#)

قالوا ابرك احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمية عليهم الصلاة والسلام. اول ما بدأ به الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت تلقى الصبح يعني يراها سمعه عيانا. في الواقع كما رآها مناما. ولهذا قال عليه الصلاة - [00:02:42](#) الصلاة الرؤيا الرؤيا الصادقة جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة. قال كثير من العلماء وهل معنى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما بدأ به الوحي انه يرى الرؤيا ستجد - [00:03:12](#) ومثل فلق الصبح واستمر ذلك مع واستمر ذلك معه قبل نزول جبريل عليه السلام عليه ستة اسواق ثم انه عليه الصلاة والسلام الثمرات نبوته ورسالته. ثلاثا وعشرين سنة وكانت الرؤيا - [00:03:32](#)

من ستة واربعين جزءا من النبوة. والرؤى لها مقام عظيم. من اول البشرية كان من الناس يعتنون بها لان امرها غريب قالوا ان شأنها عجيب. ولهذا قل ان يكون زمن الا وفيه معدها - [00:03:55](#)

بتعبير الرؤيا ويهتمون بذلك لانها تشغل الناس. والله جل وعلا بين اصول الرؤى اصول الرؤى وانها تنقسم الى رؤية من المسلم المؤمن الكافر. وفيستكم رؤيا حق قد تكون رؤيا الحق للكافر الذي يشرك بالله جل وعلا. قال اهل العلم الروح - [00:04:15](#) يعني ثلاثة انفس تسعود منقسمة الى انفسهم. كما قال جل وعلا الله يتوسل انفس حين والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت. الاخرى الى اجل اه يتردد بها نفسه - [00:04:45](#)

تقييم بها حياته. يقبضها الله جل وعلا ويتوفاها. فتكون عنده واما الثالثة ذهبوا ها هنا وها هناك منفصلة عن البدن وكل هذه الانفس طيبة من البدن تعود اليه اقربني لمح البصر. ام النفس التي تتجاوز فهذه من النفس هي التي يحدث منها. ومن تجوالها - [00:05:15](#) فاذا مسكها ملكا فضرِب لها الامثال اما بالالفاظ واما بالاشكال واما من الوقائع والذوات والقصص فان الرؤيا تكون فان الرؤيا تكون حينئذ من ضرب الملك فهذا اسمه والرؤيا التي هي الحق والقسم الثاني ان يأخذها الشيطان فيتلاعب بها تلاعبا يري - [00:05:45](#)

على ما يغيظه يري الانسان ما يكرهه وينغص عليه منامه. وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت البارحة فهل رأسي قطعت؟ فاخذت اتبعها قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:15](#)

لا يخبر احدكم بتلاعب الشيطان به في منامه. كذلك قد تكون تلك النفس تتجول ويؤثر عليها تعلقها بالبدن. فاذا سمع الانسان مثلاً اثر على اثر اتباعه على تلك كان في نفسه من الخواطر ما فيه. اثر ذلك على نفسه. فرأى ما شغل بالك. او رأى ما اثر عليه - [00:06:35](#)
من هذا ثبت في الصحيح صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والرؤيا ثلاثة اقسام فمنها ما هو خط يضر به الملك ومنها ما هو تلاعب يتلاعبه الشيطان باحد ومن - [00:07:05](#)

ما هو حديث وهذه هي اقسام الرؤيا فمنها ما يكون حقه يضر به المثل لك ايها المؤمن بل يضر به الملك ويضر به الملك للمؤمن والكافر فيكون بتلك الانفاس يكون بتلك الانفاس اشارة العلماء كما قال جل وعلا وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها - [00:07:25](#)
قوى العالم ومنها ما يكون من تلاعب الشيطان يريد الشيطان يعني نفسه التي اخذها وذهب بها الى ها هنا وها هنا اشياء مفزعة اروني اشياء تحزنه فيكون الانسان في - [00:07:55](#)

من امه مخزونة وذلك من فعل الشيطان به وربما لم يحزن في منامه لكن يحزن اذا استيقظ من الشيطان لان السلع لان تلاعب الشيطان له دلالات يستدل بها المعبر على ان ذلك ليس من الحق وانما هو من تلاعب الشيطان. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:15](#)

كان اذا صلى الفجر كان اذا صلى الفجر غالباً من كل يوم فانه يقبل على اصحابه ويسألهم هل رأى احدا منكم رؤيا فيخبرها فيخبره من رأى منهم بما رأى فربما عبرها وهم عليه الصلاة - [00:08:45](#)
والسلام وذلك ان الرؤيا الصالحة مبشرة للمؤمن كما ثبت في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال لم يبق من النبوة هو الرؤى الصالحة وراها المؤمن او ترى له. فان الرؤى الصالحة - [00:09:07](#)

هم مبشرات لاهل الايمان وربما كانت الرؤى الصالحة كانت مخدرات لاهل الايمان مخالفة قوام امرك فاتته الرؤيا تحذره من غثيان ذلك الامر تحذره ان بصريح بإثارة ولهذا اهل العلم الذين يعبرون الرؤى يستدعون بما رآه المصلح بل بما - [00:09:27](#)
الرأيي يستدلون على تأويل الرؤية تارة يستدلون باللفظ خسارة تدعون بالاسباب وتارة يستدلون بالاقدام وما بينها من التناقض. وصارت يستدلون في تفسير بما يفتي من الرأي وكثير منها كثير منها يكون من العلم الذي علمه الله جل - [00:09:57](#)
ليس من عباده من تأويل الاحاديث. والناس اليوم فرضوا عنا عما ارسلوا اليه ثرى في كثير من امور الرؤى فمنهم من اذا رأى رؤيا اسرع في ان يسأل عن الا من رأى ان علم منه انه يعلم التأويل ام لا يعلم وهذا من الامر الذي لا - [00:10:27](#)
سوى ذلك لأن تفسير الرؤى علم من العلوة والكذب فيه كذب على الملك لان الله جل وعلى جعل الملائكة تضرب امثاله فاذا فسر المفسر رؤياه وهي ليست برؤيا بل بحبس - [00:10:57](#)

من وقفة انه قال للذي رأى هذه هذا الذي رأيت رؤيا يعني ان الملك ضرب له بس بذلك وقد يكون ذلك من فسيل الشيطان فقد يكون ذلك من حديث نفسه والمتعجلون في هذا - [00:11:17](#)
نبالغ على المؤمن الا يسأل عن كل ما رأى وعليه ان يتحرى الذين يعلمون عرفوا بذلك وليس كل من عرف بتأويل الرؤيا واصاب في كثير منها يلزم منه ان يصيب - [00:11:37](#)

دائمة فقد قال عليه الصلاة والسلام لابي بكر لما سأله ان تأبوه رؤيا فعبرها قال عليه الصلاة والسلام لابي بكر وابو بكر رضي الله عنه كان من المعروفين بتأويل الرؤى فلا يلزم من تعبير المعبر للرؤية اذا كان عنده علم بذلك وهو يلزم منه - [00:11:57](#)
وان يصيب دائما لكن الناس يتعجلون في هذا الامر والذي ينبغي على المؤمن الا يحدث برؤيا لانه رؤياه كما ذكرنا اعني ما يراه النائم في منامه على ثلاثة اقسام. فمنها رؤية حق وهذه على - [00:12:27](#)

اما ان تكون مفرحة فاذا كانت مفرحة فاحمد الله عليها احمد الله عليها وان شئت ان تفعل الا فسل ولا يلزم ولا يلزم من تلك الرؤيا ان تسأل عنها فان عاقبتها الى فقد قال عليهم - [00:12:47](#)

الصلاة والسلام الرؤيا على رجل طائع اذا عذرت وقعت والقسم الثاني ان تكون الرؤيا الحق في ما يحزن المرأة الا بدلالة في الرؤية
واما المعبد وهذا اذا سأل عنه هو الذي ينبغي اذا رأى المرء اذا رأى المرء ما يحزنه ان يستعيز بالله من شرها ومن يسدو - [00:13:07](#)
ان يكفينا اي سارح ثم يتحول الى الجنب الاخر. قال عليه الصلاة والسلام مرشدا من فعل ذلك انها لا تضر كذلك القسم الثالث الا وهو
حديث النفس فان النفس لها احاد فهذا - [00:13:37](#)

انه يشرب الماء الكثير جدا. يشرب القهوة او يشرب النهر او يشرب عينا غدقا ذلك واذا مردوا ذلك انا الى من طعام لم يشرب عليه ماء
فان ان يكون مرد ذلك لعطشه اذ ذاك او لتفكير من التفجيرات التي فسر بها وليس كله ما يظن - [00:13:57](#)
الناس انه رؤيا يكون في الحقيقة رؤيا بل كثير من الناس يرى ولا تكون رؤياه حقا بل من احاديث النسك او تكون من تسييلات
الشیطان والرؤى. الرؤى تعتبر يعتبرها اهل العلم - [00:14:27](#)

باعتبارات مختلفة لهذا مما ينهى عنه ان يتألق الناس الرجال وبالاخص النساء الكتب التي تبصر الاعلى وكثير من الناس يحصن عنده
كتبا في تفسير الاعلى فاذا فاذا اه رؤياه اذا رأى في منامه كذا اسرع من صبيحته الى ذلك الكتاب والرؤيا تعبيرها له - [00:14:47](#)
وتحتاج الى علم واسع واحيانا لا تكون كالسورة له تألقا الرؤيا البتة انما يقول في الرؤية فمن المستدل المعبر على تصدير الرؤية كلمة
واحدة ويكون معها قفص ليس لها شأن في الرؤية وليس لتفسير الرؤيا بها تعلق وانما التعلق بتلك الكلمة ومن قبل - [00:15:17](#)

وما بعدها من الاحداث ليس له ناصية كذلك من الناس من يرى اشياء مفضعة فيرى تفسيرها بالامن سينظر في نفسه فاذا هو اصبح
محزونا فصار صيد الشيطان عليه متحققا اذا احزنه والذي - [00:15:47](#)
ينبغي الا يسعى في ذلك واذا اراد فليسأل اهل العلم الذين يعبرون الرؤى ولا يسأل اهل الجهالة ولا يصل اهل التعجب فان كثيرا من
الرؤى لا يعلم تأهيلها الا بشيء من التأمل والنظر - [00:16:07](#)

منها ما يظهر تأويله ومنها ما يخفى تأويله والناس في هذا لهم مقامات مما شاء بين الناس وهو غلط كن ان الانسان اذا رأى ان من
اسنانه ما سقى ان ذلك يؤوج بفقد احد احبته - [00:16:27](#)
بموت ابنه او ابنته او من يعز عليه وهذا ليس بالصحيح اذ ان الانسان لها في الرؤى احوال كثيرة والاسنان العلوية غير السفلية
والمقدمة غير المتأخرة. والاضراس غير الاسماء. وهكذا في تفاصيل - [00:16:46](#)

المقصود ايها المؤمن ان الرؤى من العلم الذي حازه من حازه والانبياء يعبرون الرؤى بتعليم الله جل وعلا لها فلا تكن متسرعا في ذلك
بقصفها ولا باخذ الكلام فيها ولا - [00:17:06](#)
تعبير الرؤى ان فعلت بان ذلك من العلم ولمعلمه من تأويل الاحاديث فالتعجل في ذلك من ان لم يكن صاحبه على علم بماله. هذا
واعلم وان المرأة اذا استعاذ بالله من شرها فانها لا - [00:17:26](#)

فابور فان كيد الشيطان كان ضعيفا فليس من شرط الرؤيا ان تتحقق فقد وري رؤياك ولا تتحط اذا سأل الله جل وعلا ان لا تكون اذا
كانت مما يحزنه او مما يرى ان فيه ثروة ايها - [00:17:46](#)
العين واسع والناس توسعوا وخاضوا غمرة جهل كثير في امورهم التي لها تعلق بدينها في ناس ولها تعلق بكتاب ربها وسنة نبيه عليه
الصلاة والسلام فعليكم بالعلم في اموركم كلها - [00:18:06](#)

عليكم بالعلم واليقظة وان تسألوا الى جهلكم فانما شفاء العين السؤال كما روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان
يبصرنا واياكم بالحق. وان يلزمنا اياه. وان يعلمنا - [00:18:26](#)
وان يجعلنا ممن استعملهم في طاعته وان يجنبنا القول بالكيد والقول عليه انه ولي ذلك فهو نعم المولى ونعم النصير. اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. ورفعنا - [00:18:46](#)

فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب. والى ربك فرغب بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم فنفعني واياكم بما
فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر - [00:19:17](#)
والله العظيم الجليل ولسائر المؤمنين من كل ذلك فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على احسانه والشكر له على

توفيقيه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:19:37

عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها اتقوا الله حق التقوى واعلموا اني احسن الحديث في كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ابن عبد الله وشر الامور محدثات - 00:19:57

قوى وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة فعليكم بلزوم تقوى الله ان بالتقوى رفعتكم

وبحاركم في الدنيا والاخرة فاتقوا الله حقا وتودوا اليه صدقا اتقوا الله - 00:20:17

بتعظيم امرنا واجتناب ما نهى الله عنه. فان تقواك عاقبتها لكم فاتقوا الله حق تقاته فلا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا واعلمه رحم الله

واياكم ان الله جل جلاله امركم بامر بدأ فيه لنفسه - 00:20:37

بملاعبته فقال قولاً كريماً ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا وعليه وسلم تسليماً. اللهم صلي وسلم وبارك

على عبدك ورسولك محمد. صاحب وجه الامن ورويد - 00:20:57

ارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الائمة الحنفاء الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. وعن سائر الصحب وعن جميع زوجات نبيك يا

ارحم الراحمين. اللهم ارض عنهم اجمعين وعن التابعين لهم باحسان - 00:21:17

الى يوم الدين وحنا معهم بعفوك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا امورنا ودلهم على الرشاد وباعد

بينهم وبين اهل الخير والفساد يا اكرم الاكرمين. اللهم وهب لهم - 00:21:37

المستشار الصالح الذي يدلهم على الخير ويبشرهم به ويضيق عليهم سبل المنكرات والشروع يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك ان

تعز الاسلام واهله. وانت تذلل الكفر واهله. اللهم انصر المجاهدين - 00:21:57

من المؤمنين المجاهدين من المؤمنين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في فلسطين. اللهم انصر انصر المجاهدين البوسنة وانصر

المجاهدين في كل مكان. اللهم وعليك بكثرة اهل الكتاب الذين يصدون عن دينه ويقالون - 00:22:17

يقاتلون اوليائك ويسعون في اتباع نوره وانت المتم لنوره ولو كره المشركون اللهم انا مسألة ان ترينا فيهم عجائب قدرته وان تنصرنا

عليهم نصراً مؤزراً. اللهم عليك بالمشركين وباليهود والنصارى المعادين للاسلام واهله. يا ارحم الراحمين. اللهم انت القوي فقونا -

00:22:37

فانت المعز فاعزنا. اللهم نصرك الذي وعدت. اللهم نصرك الذي واس. اللهم نصرك الذي واعد. اللهم من المستضعفين من المؤمنين في

كل مكان. اللهم ارحم النساء والاطفال. اللهم ارحم النساء والاطفال. اللهم ارحم النساء والاطفال - 00:23:07

وانزل عليهم سكينه وانصر الرجال المؤمنين. يا اكرم الاكرمين. اللهم نسأله باسمائك الحسنى وباسمك الاخر الذي اذا جئيت به اجبت

واذا سئلت به اعطيته نسألك ان تجعل قيام عجيبياً عن طريق. اللهم اجعل الاسلام واهله اعداء على الجميع عن طريق. يا اكرم

الاكرمين. اللهم انصر - 00:23:27

للمؤمنين اللهم انصرها اللهم لا تكن عليهم يا ارحم الراحمين اللهم انهم مذنبون وفي عفوك وانت العفو الغفور نتوسل اليك ان تنصره

باسمائك الحسنى وبصفاتك العلى. اللهم ونسألك ان تؤمننا في جميع ديارنا اللهم نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم من

اراد بنا فتنة - 00:23:57

ثم من اراد بنا فتنة فاشغله بنفسه. اللهم من اراد بنا فتنة فاشغله بنفسه واجعل هذه البلاد امنة مطمئنة سائرة على الايمان والتوحيد

محكمة لشرائعه على ما تحب وترضى يا ارحم الراحمين. عباد الرحمن - 00:24:27

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يهبكم لعلكم تذكرون. اذكروا الله هذه فرصة واشكروه

على النعم وزد. قال ذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:24:47